

فقال حقيقته الانبساط مقرون بالحيثية والمواقفة فمن لم يكن انبساطا حروا هو يحن
والانبساط يحمل صاحبه على الاجتهاد وسددة المجاهدة الارادية التي هي حقيقته الحقيقية وتسلية
اجتهادها بالحق والامن وقابل افلاكون عبد شكورا وحكي عن الواصيله ان قال انما يصلح للعلم
من ليس للاضطرار على سره ان ترفلح بمن يبغضه لثمة ويرضه بقل لثمة حسوسهم فاسد وسرهم
فايتم بهم لا يشعرون وحكي عن النبي سيد الترشية انه قال يؤذن لاجل القرب في الانبساط
اذ ازال عنهم الانس بغير الحق والوطن من غيره فبصر نفسهم حرا وطلبهم امين اذن لهم في الانبساط
فينبسطون بما لله لا بما لانفسهم وكيف ينسط بالحزم بالانفسه وقد ثبت نفسه فيكون انبساط
بما لله لا بما له وحكي عن بعض اهل الاشارة انه قال الابرار الذين يرون الاباء والامهات والابناء
الغلة والاداب الذي لم يتكلم الا باسم الله ويحتم بالحمد لله والمقبض الذي لا يخرج عن فيه الا التمر
والخمس الذي ليس له دنيا ولا آخرة والتسبي الذي يبيع آفته بدنيا غيره والجاهل الذي كان
عونا للغي والصلوات الذي لا يتكلم حتى يري القواب الكلام والفاير الذي لا يدع حرمه وحياته
واقسى الذي احبر غيره باعمال الطبيعة واللبس الذي يسبح آفته بدنياه والخنون الذي يحقر
دينه وخرق آفته والمفرد الذي يجمع المال لغيره والمذموم الذي يفتيه عمره في طلب الدنيا
والفصل الذي كانت سريره من غير من علائقه وحكي عن حاتم من خلا تلميح من الاضطرار لاربعة
فهو امن حشر اولها فخط يوم الميثاق حيث قال هو لاء في الجنة وهو لاء في النار ولا ابا في
دنيا ولا يعلم من ايها والتي في انه خلق في ظلمات ثلاث ونودي فيها لسعادة او لشقاوة وهو
لا يدري من ايها والتي لث ذكره المطلع وهو لا يدري ان شئ من برضا الله ام بسخطه والاع
يصدر الناس انشأ وهو لا يدري اي الطريقين يسلك وحكي انه قال حاتم لاصي يا تقار جلايتنا
من اصل رحاك فما لو افلا في كذا وكذا فيقال ذلك رجل حاج فقالوا فلان غز الكذا وكذا فزوة
فقال ذلك رجل غاز فقالوا فلان يصوم البها ويؤتم الليل قال ذاك عابد قالوا فلان اخبر
من احواله كذا وكذا فيقال هذا رجل سخي قالوا يا ابا عبد الرحمن ما نعلم ما تريد قال اريد علم
رجلا صالحا يكون فيه ثلاث خصال اولها ان يجاف احد في السماء والارض الا الله والتي نية
لم تتلح قلبه بشئ سوي الله والتي لثة اذ ظهرت سريره لم يسبح من احد وعن عقبه من
بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال غسل الواس يزين في الحفظ وتوك الوسخ
فيه يتقص من الحفظ انتهى التوازية التي اخذها من كتابه لثمة الحن في **فصل في**
فوايرك ب مهابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال غسلت ان لاشئ افضل منها الايمان
بالله تعالى والنعق للمسلمين وحصلت ان لاشئ اجبت منها الا شرابي بعد تعالى والاضرار
بالمسلمين **وعن** بعض الزهاد انه قال من اذنب وهو يصحك فاصدق في يرضاه الله وهو يابى
ومن اطاع الله تعالى في كفا فاهه تعالى في جهل الجنة وهو ضحك **وقيل** ان استهوته نصير الملوك

ولا ابا في م

عبيدا

عبيدا والصبر نصير العبيد ملوكا **وقال** ابا يعقوب من بدنيته استغلق قد غرة طول الامل ولم يزل
في غفلة حتى دبت الاجل الموت يا في بغته والقبض صدوق الاجل والحرب ايم باشر بها
فلا تكن ممن قتلها صبر على احوالها لا حول الا بالاجل **وعن** جبرئيل عليه السلام انه قال يا
محمد عيش ما شئت فانك ميت واحب ما شئت فانك حيا **وعن** اهل ما شئت فانك حيا
به **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لئن لم يظلم الله تعالى تحت العرش يوم لا ظل
الا ظل المتواضعين بالبركة والماتية الى المسجد في الظلم ومطمع الى مع **وروي** ان رجلا فرج
من نبي اسرائيل الى طلب العلم فبلغ الى بينهم ذلك فبعث اليه رسولا فاما له فقال له يا فتى
اغضك ثبالات فصلا فيها علم الاولين والآخرين فبني الله تعالى في التبر والعناية واحببنا
عن الحق ولا تتركهم الا بحبر والنظر فيك الذي تامل ولا تامل حتى يكون من الحلال فاضع الفتى
من الطرح الى طلب العلم **وروي** ان رجلا من بني اسرائيل جمع ثمانين ثوبا من العلم ولم
يستخ بعلمه فادى الله تعالى الي بينهم ثل هذا الجاه لوجع ثل ثل ورق الاشجار وقطر الاطراف
الذين العلم لم يستغك الا ان تعقل ثلثة اشياء لا تحب الدنيا وليست بدلا ليوثين ولا تؤذي
احدا وليست بحرفة المؤمنين ولا تصاحب الشيطان فليس يرضق المؤمنين **وعن** علي رضي الله
عن عند الله في حيرتك من وكن عند نفسك شرأنا من وكن عند الناس رجلا من الناس
وعن حاتم رضي الله عنه حاتم من صباح الوديعول الشيطان في ما تاكل وما تشرب وما تلبس وابن
تسكن فاقول له اكل الموت والنفس الكفن واسكن القبر **وعن** حاتم الخاق رحمه الله عليه انه انا
رجل فقال له اوصني فقال له اجعل لوديك خلا في كغلاف المحصف فيجعل له خلائف الذين قال ترك
الكلام الا ما لا بد منه وترك الدنيا الا ما لا بد منه وترك مخالطة الناس الا ما لا بد منه **عن** وهب
بن منبه رضي الله عنه مكتوب في التوراة المرض يقصر وان كان حلك الدنيا والمطبخ مطاع وان كان
مملوكا والقالع حبي وان كان جايجا **وعن** بعض الحكماء من عرف الله في لم يكن مع الحق لذة
ومن عرف الدنيا لم تكن له فيها رغبة ومن عرف عدك الله في لم يتقدم البيع الضمما **وعن**
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدور في راعي رضي الله عنه يا ابا ورجد والسفينة فان
البحريين وحذرا وكأما فان السفر بعيد وخفيف الحمل فان العقبة صعب شديد وأهل العلم
فان النافد بصير **وقال** بعض الحكماء وجميع العبادت من العبادة اربعة اوجه اولا بالعبود والحق
بالجود والصبير بالمعقود والرضا بالموجود **قال** النبي صلى الله عليه وسلم سياتي علي امة
زمان يجعون ثوبا وينسجون ثوبا وينسجون ثوبا وينسجون ثوبا وينسجون ثوبا وينسجون
الثوب وينسجون المال وينسجون الجساب وينسجون العيال وينسجون الطور وينسجون النسيق
وينسجون الله في ايم ويتبركوا وانا منهم بركي **وعن** سفيان الثوري رضي الله عنه لا يتبع في